الملخص العربي

إن التقييم الدقيق لحالة الإرواء فى المرضى الخاضعين للإستصفاء الدموى يعد تحديا حقيقيا خاصة فى فترة النمو الخاصة بهم.

و من وجهة النظر الإكلينيكية فإن تحديد الوزن الجاف تستخدم لتحديد كمية السوائل التى سوف يتم تصفيتها. و يعد الوزن الجاف هو وزن المريض عندما تكون حالة السوائل خارج الخلوية طبيعية أو قريبة من الطبيعية.

إن عدم التحكم المناسب فى ضغط الدم عادة ما يرجع إلى عدم القدرة على التحقيق و الاحتفاظ بالوزن الجاف و من هنا يعد ضغط الدم احد أهم المعايير لتقدير الوزن الجاف حيث أن ضغط الدم لمعظم المرضى يصل لطبيعتة عند هذا الوزن.

إن تراكم السوائل فيما بين خلايا الجسم(الاوديما) و النبض تعد هى الأخرى من المعايير الإكلينيكية التى تشير إلى زيادة الإنحراف عن تحقيق الوزن الجاف للمريض.

و مع ذلك فإن تلك المؤشرات الإكلينيكية وحدها لا تكفى لتقدير الوزن الجاف نتيجة للتغيرات الثانوية فى كتلة الجسم و المحتوى الدهنى لة خاصة فى الأطفال.

إن قياس قطر الوريد الأجوف السفلى قد تم إدخالة حديثا كطريقة غير مخترقة لتقدير الوزن الجاف للجسم و لكن مزيدا من التقييم الإكلينيكي يظل ضروريا لتقييمها.

لقد وجد أن هناك تناسب واضح ما بين قطر الوريد الأجوف السفلى و متوسط ضغط الدم داخل الأذين و مجموع حجم سوائل الجسم كما حددت عن طريق قياس نسبة الالبيومين المحمل باليود المشع و الممانعة الكهربية الحيوية.

ووفقا لآخر ما وصلت إلية معرفتنا فإن هناك دراسة واحدة فقط سجلت قطر الوريد الأجوف السفلى كمعيار لتحديد الوزن الجاف للأطفال الخاضعين للإستصفاء الدموى.

و لذلك فإن الدراسة الحالية أخذت على عاتقها تقييم فائدة قياس قطر الوريد الأجوف السفلى عن طريق الموجات فوق الصوتية لتقدير البيئة الداخلية لسوائل الجسم فى الأطفال الذين يخضعون للإستصفاء الدموى.